223077 ـ يسأل عن كتب تتحدث عن سير الصحابة رضي الله عنهم

السؤال

أردت كتباً عن سير الصحابة رضوان الله عليهم ، ويكون كل ما فيها صحيح حتى أستطيع أن أنقل منها دون الخوف من كون ما أنقله غير صحيح ، فبماذا تنصحوني ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الكتب المؤلفة عن سير الصحابة رضي الله عنهم كثيرة ومتنوعة ، تبحث في حياتهم وعباداتهم وزهدهم وورعهم وعلمهم وجهادهم وصبرهم ودقيق فهمهم وعظيم ما كانوا عليه من الطاعة لله ولرسوله ، وإجلال أمر الله ورسوله .
وكل كتاب مصنف في ذلك لا يخلو من أشياء ضعيفة لا يمكن الجزم بثبوتها ، ولكن جرى عمل أهل العلم على التساهل في رواية الأخبار الموقوفة على الصحابة رضي الله عنهم التي لا يؤخذ منها الأحكام ، كما هو الحال في كتب السير والتاريخ ، فورود الخبر في زهد بعض الصحابة أو جهاده أو وصف صلاته بالليل أو صبره على أذى الناس ، ونحو ذلك ، مما يتساهل في روايته.
انظر جواب السؤال رقم : (177236) .

ومن أفضل الكتب المؤلفة في هذا :
ـ "فضائل الصحابة" ، للإمام أحمد بن حنبل .
ـ "سير أعلام النبلاء" للحافظ الذهبي .
ـ "الإصابة في معرفة الصحابة" للحافظ ابن حجر العسقلاني .
ـ "صور من حياة الصحابة" للأستاذ عبد الرحمن رأفت الباشا .
ـ مجموعة كتب للدكتور / علي محمد الصلابي في سير الصحابة ، كالخلفاء الأربعة والحسن بن علي وعبد الله بن الزبير وغيرهم رضي الله عنهم .
ـ مجموعة كتب للدكتور / أحمد خليل جمعة ، مثل :
1- " فرسان من عصر النبوة " .
2- " رجال أهل البيت " .
3- "علماء الصحابة" .

4- " نساء أهل البيت في ضوء القرآن والحديث " .

ـ "حياة الصحابة" للكاندهلوي – تحقيق د. بشار عواد ، ط مؤسسة الرسالة .

ـ " موسوعة حياة الصحابة من كتب التراث" لمحمد سعيد مبيّض .

ـ سلسلة " أعلام المسلمين" التي تصدرها دار القلم بدمشق ، فقد ذكروا فيها عددا من الصحابة رضي الله عنهم .

وانظر للفائدة جواب السؤال رقم : (96231) .

والله تعالى أعلم .